

اعتقال العجائمة رسالة تحذير للحراك في الأردن

بالتزامن الداخلي، وفق مقطع مصور تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي. وعقب انتهاء الجلسة، اعتذر العجائمة في مكتب رئيس المجلس عما بدر منه، إلا أن زملاء له وقعوا مذكرة لتحويله إلى لجنة تأديبية، لتصل الأزمة إلى تجميد عضويته ثم فصله. وفي الوقت ذاته، انتشر فيديو مسجل للعجائمة أثناء وجوده بين جمع من أقرابه، توعد خلاله بمهاجمة عاهل البلاد، حيث قال "لو كنت أمتلك مسدسا.. سأقبل جبينه برصاصة".

عدم اعتقال السلطات أسامة العجائمة في حينه كان بسبب الرغبة في عدم التشويش على إطلاق ورشة الإصلاحات

وتأتي قضية النائب المفصول في خضم هزات تشهدتها المملكة كان أخطر ما أعلن عنه في مايو الماضي عن مخطط لإحداث فتنة في البلاد قاده ولي العهد السابق الأمير حمزة ابن الحسين وعدد من الشخصيات السياسية والعشائرية بينهما اثنتان قيد المحاكمة الآن وهما رئيس الديوان الملكي الأسبق ياسر عوض الله والشريف عبدالرحمن حسن.

ويرى مراقبون أن اعتقال العجائمة من شأنه أن يبقى على التوتر قائما، لاسيما في ظل الشكوك التي تحيط بعملية الإصلاح الجارية حاليا. ويشير المراقبون إلى أن هناك حالة من التحفظ والاستنفاذ في صفوف نشطاء الحراك الذين يشكل أبناء العشائر جزءا كبيرا منهم، وأن أي نتائج "مفضضة" ستفرزها أعمال اللجنة الملكية لإصلاح المنظومة السياسية ستكون لها ارتدادات سلبية على الوضع الداخلي. وبلغت المراقبون إلى أن اللجنة التي يقودها رئيس الوزراء الأسبق سمير زيد الرفاعي، في وضع لا يحسدان عليه، في ظل شعور بوجودها بين فكي كماشة القوى الراضية للتغيير من أصحاب المصالح، وقوى الحراك. وتشهد الأردن في السنوات الأخيرة خضات اجتماعية بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية وتفشي الفساد وترهل المؤسسات الإدارية، ما ولد شعورا عاما بانسداد الأفق لاسيما في صفوف الشباب.

عمان - فاجأ اعتقال النائب المفصول من مجلس النواب أسامة العجائمة الشارع الأردني، حيث كان الاعتقاد السائد بالأمر يتم اتخاذ إجراءات قانونية بحقه في ظل رغبة ملكية في احتواء التوتر مع العشائر في المملكة.

وتقول دوائر سياسية إن قرار الاعتقال الذي جرى اتخاذه بعد أيام من الضجة التي أثارها النائب المفصول، الغرض منه توجيه رسالة لنشطاء الحراك بأنه لن يكون هناك تهاون في التعاطي مع أي محاولة لتكدير النظام العام، أو "التنمر" على السلطة الحاكمة.

وتلقت الدوائر السياسية إلى أن عدم إقدام السلطات على اعتقال النائب المفصول في حينه وانتظار كل هذا الوقت كان بسبب عدم الرغبة في التشويش على عملية إطلاق ورشة الإصلاحات السياسية التي كان تعهد بها الملك عبدالله الثاني.

وأعلن وزير الداخلية الأردني مازن الفريفة مساء الأربعاء اعتقال الأجهزة الأمنية للنائب المفصول العجائمة؛ بناء على مذكرة صادرة بحقه من مدعي عام محكمة أمن الدولة.

وفيما لم يذكر الفريفة تفاصيل إضافية، كان مجلس النواب الأردني (الغرفة الأولى للبرلمان) صوت في 6 يونيو الجاري لصالح فصل العجائمة؛ على خلفية ما اعتبرها تصريحات "مسيئة" منه بحق الملك والمجتمع.

وجاء قرار فصل العجائمة بعد أيام على تجميد مجلس النواب لعضويته وأواخر الشهر الماضي؛ بسبب "إساءته" للمجلس وأعضائه ونظامه الداخلي، حسب قرار المجلس، إثر مداخلة له في المجلس بشأن حادثة انقطاع الكهرباء عن عموم المملكة.

وفي الحادي والعشرين من مايو الماضي انقطع التيار الكهربائي بشكل تام في عموم الأردن، وأبلغت شركات توزيع الطاقة أن سبب ذلك عطل في شبكة النقل التابعة لشركة الكهرباء الحكومية. وأنداك، قال العجائمة إن انقطاع التيار الكهربائي كان "متمعدا"، لمنع مسيرات تضامنية للعشائر مع فلسطين في ظل العدوان الإسرائيلي الأخير، بينما طالبه زملاؤه بإثبات صحة ما يقوله. واعتبر رئيس مجلس النواب عبدالمنعم العودات خلال الجلسة أن "حديث العجائمة يخالف النظام الداخلي لأنه خارج عن مضمون الجلسة". ليرد العجائمة على ذلك بعد أن غادر مكانه قائلا "طرز (تبتأ) بمجلس النواب وطز العلاقات إلى طبيعتها.

الهدنة المصرية التركية شارفت على الانتهاء

أنقرة تهاجم القضاء المصري وتحذر من «انفجار شعبي»



مناورات مكشوفة

الثاني للسد، والذي تخشى مصر من أن يؤدي إلى تقلص حصتها من المياه. ويرى مراقبون أن محاولة ربط تركيا الأحكام الصادرة بحق قيادات في الإخوان بالخضية من تداعيات أزمة السد على الوضع الاجتماعي داخل مصر، تنطوي على الكثير من المبالغة إن لم يكن هناك تعسف في الربط بينهما.

ويقول المراقبون إن ما جاء به أقطاي يعكس حالة من الهستيريا التركية حيال التمنعات المصرية في تعزيز التقارب ما لم يكن مسبقا بخطوات جدي لتعزيز بناء الثقة.

وكشفت مصادر إعلامية في وقت سابق عن تأجيل مصر لقاءات جديدة مع تركيا بسبب عدم تنفيذ شروطها، وأشارت المصادر إلى أن مصر متمسكة بين سحب القوات التركية والمرتبقة المولدين لها من ليبيا، وطالبت بتعهدات تركية مكتوبة باحترام سيادة ليبيا، قبل الذهاب في خطوة مقدمة نحو عودة العلاقات إلى طبيعتها.

النهضة مع إثيوبيا، يشير إلى أن العقل السياسي الجاد معطل تماما". وأضاف أن "إصدار قرار الإعدام بشكل جماعي بحق المئات من الأشخاص لا يمكن تخيله، فضلا عن الإقرار به، ولا يمكن أن يصدر كأي قرار عادي عن محكمة شفافة عادلة، مهما كانت مزاعم الاتهام مقنعة". وسبب قرار تأييد إعدام 12 متهما من قيادات الإخوان ضمن قضية اعتصام رابعة صدمة لدى الإخوان في تركيا. وأيدت محكمة النقض المصرية الإعدام لكل من عبدالرحمن البر ومحمد بلتاجي وصفوت حجازي وأسامة ياسين وأحمد عارف وإيهاب وجدي محمد ومحمد عبدالحى ومصطفى عبدالحى الفرساوي وأحمد فاروق كامل وهيثم السيد العربي ومحمد محمود علي زنتي وعبدالعظيم إبراهيم محمد، في قضية تدبير اعتصام رابعة.

ودافع أقطاي عن المحكومين بالإعدام قائلا "لا يمكن وصف هؤلاء الذين

بجاسكون بالإعدام على أنهم جناة أو مجرمون، بل هم مجرد ضحايا العنف الذي فرض عليهم. لا يمكن أن يكون هناك إنصاف على الإطلاق في قيام الانقلابيين بشن انقلاب دموي و فوق ذلك بإعدام من تبقى بشكل جماعي".

وزعم المسؤول التركي أن "مصر معرضة لخطر الجفاف الشديد وبالتالي المجاعة، بسبب ملاء سد النهضة. ومن المرجح جدا أن يؤدي هذا الجفاف ومن بعده المجاعة إلى حالة انفجار اجتماعي بعيدا حتى عن الانفجارات السياسية. وعلى لا يعثر هذا الانفجار الاجتماعي حتى قائد أو زعيم سياسي ما، بدأت قرارات الإعدام من الآن كإجراء احترازي يهدف إلى ردع الكيانات السياسية الموجودة، ومواجهة أي تحرك اجتماعي محتمل".

وتواجه مصر تحديا كبيرا بسبب سد النهضة الإثيوبي، حيث ترفض أديس أبابا الوصول إلى اتفاق ملزم بشأنه مع الخرطوم والقاهرة، وتصر على المراء

الهدنة الإعلامية بين مصر وتركيا يبدو أنها شارفت على الانتهاء بعد التصريحات اللاذعة لمستشار الرئيس رجب طيب أردوغان، التي هاجم فيها القضاء المصري، متهما إياه بشكل غير مباشر بالخضوع لرغبات السلطة السياسية.

القاهرة - عكس هجوم مستشار الرئيس التركي ياسين أقطاي مؤخرا على مصر تعثر جهود التطبيع من البلدين وعودة العلاقات بينهما إلى المربع الأول.

وتقول أوساط سياسية مصرية إن هجوم أقطاي اللاذع على القاهرة يؤشر على انسداد أفق التطبيع بين الطرفين في ظل تمسك مصر بشروطها، وفي مقدمتها إنهاء التدخل التركي المباشر في ليبيا، وهو ما ترفضه أنقرة بشدة. وتشير الأوساط إلى أن تصريحات أقطاي هي تدخل سافر في الشأن الداخلي المصري، وتعري ما حاولت تركيا ادعاء عكسه في الفترة الماضية عن توجه لتغيير سياساتها في علاقة بدول المنطقة.

وانتقد أقطاي بشدة الأحكام القضائية الصادرة قبل أيام بحق قيادات من جماعة الإخوان المسلمين في مصر، مشككا في نزاهة القضاء المصري، عبر الإيحاء بأن تلك القرارات ذات خلفيات سياسية في علاقة برغبة السلطة المصرية في استتار "انفجار شعبي"، على حد تعبيره بسبب أزمة سد النهضة.



ياسين أقطاي العقل السياسي الجاد في مصر معطل تماما

وقال مستشار الرئيس رجب طيب أردوغان إن "استمرار مصر في أحكام الإعدام في وقت تحتاج فيه إلى المزيد من الدعم الشعبي، والمزيد من إدارة التفهم والتصور الدبلوماسي على صعيد الساحة الدولية بسبب ملف سد

دمشق - كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس عن تسارع وتيرة شراء الميليشيات الموالية لإيران لأراض على الحدود اللبنانية السورية، في مخطط لتغيير الطبيعة الديموغرافية للمنطقة، ذات الغالبية السنية.

وتشكل المنطقة الحدودية السورية اللبنانية أهمية كبرى بالنسبة إلى إيران ومليشياتها وفي مقدمتها حزب الله اللبناني، لكونها أحد مراكز مشروع الهلال الشيعي، فضلا عن أنها نقطة تهريب رئيسية للأسلحة والمخدرات. وأفاد المرصد السوري الذي مقره لندن ويمتلك شبكة علاقات واسعة في داخل سوريا بأن المنطقة تشهد تحركات بنسب متسارع لحزب الله اللبناني وباقي الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية.

ونقل المرصد عن مصادر مطلعة قولها "باستمرار عمليات استملاك وشراء الأراضي الواقعة على الحدود، لتكون

ميليشيات إيرانية تسرع وتيرة شراء الأراضي على الحدود السورية اللبنانية

بعد أن يسجل نشاط غير مسبق في توطين الميليشيات الإيرانية في سوريا، ما سيجعل من عودة النازحين واللاجئين لمناطقهم حلما بعيد المنال.

وحذر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمان في وقت سابق من أنه في حال جرى رفع العقوبات عن إيران، فإنه من المرجح على نحو

يؤكد بأن طهران ليست في وارد خفض هذا الوجود، بل هي تسعى لتكريسه كما هو الحال بالنسبة إلى العراق من خلال الحشد الشعبي.

وتتبع بلدة الطفيل قضاء بعلبك من محافظة بعلبك الهرمل، ويبلغ عدد سكانها 5000 نسمة، جميعهم من أهل السنة. وأصبحت هذه البلدة منذ العام 2014 تحت سيطرة حزب الله الذي أعلنها منطقة عسكرية خالصة بعد تهجير سكانها، بحكم موقعها الإستراتيجي على الحدود بين لبنان وسوريا.

ولفتت المصادر إلى استمرار عمليات مصادرة الشقق الفارشة والفلل في منطقة بلودان ومناطق قربها، ليرتفع تعداد الشقق التي استولت فيها تلك الميليشيات حتى اللحظة إلى 231، وذلك بدعم مطلق من حزب الله الذي يعمل على تسهيل أمور الميليشيات المنتشرة هناك باعتباره القوة الأكبر.

وأشار المرصد إلى أن هناك عملية تغيير ديموغرافية تجري على قدم وساق في المنطقة الحدودية، حيث استقدم عناصر تلك الميليشيات عائلاتهم لتوطينها بها.

وتحوّلت سوريا منذ انفجار الصراع في العام 2012 إلى مركز جذب للمليشيات الإيرانية، وكان الهدف الأساسي والمباشر من هذا التدخل هو تفادي انهيار النظام السوري، لتتكشف بعد ذلك حقائق هذا التدخل، وفي مقدمتها رغبة إيران في السيطرة على البلاد وإقامة مشروع الحزام الشيعي، بما يحولها إلى رقم صعب في المعادلة الإقليمية يصعب الفهم عليه أو تجاهله. ويقول مراقبون إن من الأسباب الرئيسية التي تعيق اليوم حل النزاع في سوريا وكسر عزلتها هو الوجود الإيراني، حيث أن هناك إجماعا إقليميا ودوليا بأن لا حل قبل حسم هذا الخطر الوجودي.

ويشير المراقبون إلى أن ما يحصل في المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا

الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قامت منذ مطلع الشهر الأول من العام الجاري وحتى اللحظة بشراء أكثر من 320 أرضا في منطقة الزبداني ومحيطها وما لا يقل عن 465 أرضا في منطقة الطفيل الحدودية".

الميليشيات اشترت منذ مطلع العام الجاري أكثر من 320 أرضا في الزبداني وما لا يقل عن 465 أرضا في الطفيل

وقالت المصادر إن "منطقة الطفيل باتت قفزة الهيبة الخارجة عن القانون في أحد المسلات اللبنانية، ويتزعمها شخص سوري مقرب من قيادات حزب الله اللبناني يدعى (ح.د)".



مشروع عابر للحدود

واشنطن لموسكو: المعابر الإنسانية ممر إلزامي للتعاون في سوريا

وقال بايدن عقب القمة مع بوتين، إن "قائمة طويلة من القضايا التي أمضينا وقتا فيها، من بينها الحاجة الملحة للحفاظ على المعابر الإنسانية، وإعادة فتحها في سوريا، حتى تتمكن من الحصول على الغذاء، مجرد طعام بسيط وضروريات أساسية لمن يتضورون جوعا حتى الموت".

وأضاف الرئيس الأميركي "لقد سألوني (الروس) لماذا لا يزال الرئيس السوري بشار الأسد يمثل مشكلة بنظري، فقلت لأنه خرق قاعدة دولية تعرف باسم اتفاقية الأسلحة الكيماوية، ولهذا لا يمكن الوثوق به". ويرى مراقبون أنه لا يبدو حتى الآن أن هناك أرضية مشتركة يمكن البناء عليها بين واشنطن وموسكو في سوريا، حيث أنه من المستبعد أن تقبل روسيا بإعادة توسيع المعابر الحدودية وأن أقصى ما يمكن قبوله الموافقة على تجديد الآلية الحالية لسنة أشهر.

يتم تقديم التزام، لكننا أوضحنا أن هذا له أهمية كبيرة بالنسبة إلينا، كي يكون هناك أي تعاون آخر بشأن سوريا". ووصف المسؤول التجديد القادم بأنه اختبار لإمكانية تعاون الولايات المتحدة وروسيا معا.

وسمح مجلس الأمن الدولي في عام 2014 لأول مرة بعبور مساعدات إنسانية عبر الحدود إلى سوريا، من أربع نقاط، لتنتج روسيا والصين لاحقا في خفض عددها وحصرها بنقطة عبور، وهي معبر باب الهوى مع الجانب التركي. واستغلّت روسيا في ذلك تساهل الإدارة الأميركية السابقة برئاسة الجمهوري دونالد ترامب، التي لم تكن تولى اهتماما كبيرا بالملف الإنساني في سوريا.

وأبدت الإدارة الأميركية الحالية اهتماما باستعادة التركيز على الجانب الإنساني، وهو ما ترجم في تصريحات المسؤولين الأميركيين وفي الزيارة التي أجرتها قبل أيام السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا غرينفيلد لمعبر باب الهوى، والتي حثت من خلالها على ضرورة تجديد آلية المساعدات الدولية وأيضا توسيعها.

دمشق - ربط الرئيس الأميركي جو بايدن أي تعاون مستقبلي مع روسيا في حل الأزمة السورية بمدى استجابة موسكو لمبادرة توسيع المعابر الإنسانية للسماح بمرور المساعدات للمواطنين السوريين في شمال البلاد.

جاء ذلك خلال القمة الأولى التي جمعت بين الرئيس الأميركي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، على هامش اجتماعات قادة مجموعة السبع وحلف شمال الأطلسي، حيث أكد بايدن أن إحدى أولويات تعاون بلاده في سوريا استمرار إيصال المساعدات للمدنيين. وقال مسؤول أميركي كبير إن الرئيس بايدن لم يحصل على التزام من نظيره الروسي بالموافقة على تجديد العملية الدولية لتقديم مساعدات عبر الحدود إلى سوريا.

وتسعى واشنطن ودول أخرى أعضاء بالمجلس لتجديد العملية التي تنتهي في العاشر من يوليو والتي وصفها مارك لوكوك مسؤول المساعدات بالأمم المتحدة بأنها "شريان حياة" لنحو ثلاثة ملايين سوري في شمال البلاد. وأوضح المسؤول الأميركي عقب القمة بين بايدن وبوتين في جنيف "لم